عنهما اخبراه ان رجلين اختصما الى النبى صلى الله عليه وسلم وبه قال
المولف وحدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب
هو ابن ابى حمزة ~~وحدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا~~ عن
الزهرى انه قال اخبرنى بالافراد عبيد الله بضم العين بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضى الله عنه قال بينما بالميم
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى رواية ابن ابى ذيب
عند البخارى وهو جالس فى المسجد اذ قام رجل من الاعراب
فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله الذى حكم به على عباده
او المراد ما تضمنه القران فقام خصمه زاد فى رواية الجزرى وكان افقه
منه فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله وفى رواية
عمرو بن شعيب عن ابن شهاب عند النساى لا تقضين بينكما بالحق
وذلك يرجح الاحتمال الاول فى قوله اقض لى بكتاب الله اما الوليدة
والغنم فرد وهما على صاحبها واما ابنك فعليه جلد مائة
وتغريب عام لانه اعترف وكان بكرا واما انت يا انيس لرجل
من اسلم قال ابن السكن فى كتاب الصحابة لا ادرى من هو ولا وجدت
له رواية ولا ذكرا الا فى هذا الحديث وقال ابن عبد البر هو ابن الضحاك
الاسلمى فاغد على امراة هذا بالغين المعجمة الساكنة اى فاذهب
اليها فان اعترفت بالزنا فارجمها فغدا عليها فذهب اليها
انيس فسالها فاعترفت فرجمها بعد استيفا الشروط الشرعية
وعدى غدا بعلى لفايدة الاستعلاء اى متامرا عليها وحاكما عليها
وقد عديت بعلى فى القران الكريم قال تعالى ان اغدوا على حرثكم وقال
وقد اغدوا على ثبة كرام ۰ نشاوى واجدين لما نشاء ۰
ومباحث هذا الحديث سبقت فى مواضع كالمحاربين فلتراجع

من مظانها

من مظانها وفى الحديث ان المخدرة التى لا تعتاد البروز لا تكلف
الحضور لمجلس الحكم بل يجوز ان يرسل اليها من يحكم لها وعليها وطابقته
للترجمة قيل من تصديق احد المتخاصمين الاخر وقبول خبره

باب بعث النبى بالاضافة فى باب لتاليه واسكان
العين وفى نسخة باب بالتنوين بعث النبى صلى الله عليه وسلم
بفتح عين بعث فعلا ماضيا والنبى رفع فاعل الزبير بن العوام
حال كونه طليعة وحده ليطلع يوم الاحزاب على احوال العدو
وبه قال حدثنا على بن عبد الله ولابى ذر ابن المدينى قال حدثنا
سفين بن عيينه قال حدثنا ابن المنكدر محمد قال سمعت
جابر بن عبد الله الانصارى رضى الله عنهما قال ندب النبى صلى الله
عليه وسلم الناس اى دعاهم وطلبهم يوم الخندق ان ياتوه باخبار
العدو فانتدب الزبير اى اجاب واسرع ثم ندبهم عليه الصلاه
والسلام فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير بتكرار
ثم مرتين وزاد فى رواية ابى ذر ثلاثا اى كرر ندب الناس فانتدب
الزبير ثلاث مرات فقال صلى الله عليه وسلم لكل نبى حوارى بفتح
الحاء المهملة وفتح الواو وكسر الراء وتشديد التحتية ناصر وحوارى
ناصرى الزبير والمراد انه كان له اختصاص بالنصرة وزيادة فيها
على ساير اقرانه لا سيما فى ذلك اليوم والا فكل اصحابه كانوا انصارا له
عليه الصلاه والسلام قال سفين بن عيينة حفظته اى الحديث
من ابن المنكدر محمد وقال له اى لابن المنكدر ايوب السختيانى
يا ابا بكر هو كنية محمد بن المنكدر حدثهم بكسر الدال عن جابر
فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر كلمة ان مصدرية
فقال ابن المنكدر فى ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بفوقية

اضافة الى يا المتكلم فحذف الياء وقد ضبطه جمع بفتح الياء واخرون بكسرها وهو القياس لكنهم استثقلوا ثلاث ياآت فحذفوا يا المتكلم وابدلوا من الكسرة فتحة